

شرح صفوة أصول الفقه للسعدي | المجلس الثاني

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام الايمان الاكملان على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وعنا معهم برحمتك - [00:00:00](#)

يا ارحم الراحمين اللهم علينا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واغفر لنا يا رب العالمين. اما بعد فنستكمل بمشيئة الله تعالى هذه الرسالة اه النافعة ان شاء الله باصول الفقه للشيخ عبد الرحمن السعدي رحمه الله - [00:00:20](#)

وقد وصلنا عند قول المصنف رحمه الله واذا اشتبه المباح بالمحرم في غير الضرورة وجب الكف عنهما هذه القاعدة الاصولية هي متفرعة عن قاعدة سبقت معنا البارحة وهي قاعدة الا به فهو واجب - [00:00:43](#)

احد فروع هذه القاعدة هذا انه اذا اشتبه المباح بالمحرم في غير الضرورة وجب الكف عنهما فاذا اشتبه حرام بحالها فلا يمكن ان نترك الحرام الا بترك الاثنيين معه فيجب ان نتركهما معه - [00:01:09](#)

مثال ذلك اذا اشتبه ماء طهور بماء نجس ولم نعرف الطهور من النجس فيجب ان نترك الاثنيين معه. لماذا؟ لانني لا يمكن ان اترك الحرام الا بذلك ومن صورها كذلك عند الفقهاء اذا اشتبهت ثياب - [00:01:38](#)

طاهرة بثياب نجسة كذلك تترك هذا الثياب تترك الاثنيين معك ولكن هذا متى اذا لم استطع ان اميز المحرم من المباح فاذا استطعت تمييز الحلال عن الحرام فيجب ان اميزه واتي بالحلال واترك الحرام - [00:02:06](#)

آآ ويستثنى من هذه القاعدة ما اذا كثر نطاق الامر بحيث يشق علي ان اترك الجميع مثال ذلك اذا اشتبهت اختك باجنبية كيف ذلك مثلا تقول امك انني ارضعتك مع - [00:02:38](#)

اما فلانة او فلانة يقين انك وانت صغير روعت انا ارضعت هذه الطفلة او هذه لا ادري لكن يقين واحدة منهم اختك من الرضاعة واضح فاشتبهت ما تدري اختك من - [00:03:14](#)

فما الحكم الشرعي نقول لا تتزوج الثنتين لماذا؟ لانك قد تتزوج اختك من الرضاعة صح ولا لا؟ لكن لو اشتبهت اه الاخت من الرضاع بنساء قرية كاملة كأن تقول امك انا ارضعت بنت في هذه القرية - [00:03:36](#)

والقرية فيها الف بنت اه فهل يحرم عليك الزواج من هذه القرية لماذا؟ لان نسبة وقوعك في الزواج من اختك ايش صارت قليلة جدا لما تكون بنتين النسبة خمسين في المئة صح؟ زادت لكن لما تختلط - [00:04:03](#)

عدد كبير من النساء فنسبة ايش ان تكون يعني تتزوج اه اختك من الرضاع قليلة جدا لذلك يباح ولا تطبق هذه القاعدة لكثرة العبد نعم ثم قال رحمه الله والامر يقتضي الفورية - [00:04:26](#)

الامر اذا جاء في القرآن والسنة فالاصل فيه انه للفور. الا اذا دلت قرينة تدل على التراخي ومن القرائن ومن امثلة القرائن الدالة على التراخي الواجب الموسع الذي مر معنا البارحة. فالصلاة واجب موسع - [00:04:54](#)

لا يجب ان تصلي اذا اذن على الفور لانه قد ثبت عندنا في الشريعة ان وقت الصلاة ممتد لحديث جبريل عليه السلام لما نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وصلى اول الوقت - [00:05:21](#)

ثم نزل من اليوم الثاني وصلى في اخر الوقت وقال الصلاة بين هذين فدل ذلك على ان لا تجب الصلاة في اول وقتها اما اذا لم يكن هناك قرينة فالاصل - [00:05:38](#)

ايش ان تصلي اه عفوا ان يؤدي الواجب على الفور وهناك قول اخر ان الاصل في الاوامر التواخي فعندنا قولان عند الاصوليين القول

الاول الذي ذكره شيخنا ان الاوامر على الفور يعني انه يجب عليك - 00:05:55

ان تمثل الامر في اول وقته دون تأخير وهذا مذهب الحنابلة ومن قال بقوله. وهناك من يقول لا الامر على التراخي وهذا مذهب الشافعي ويتفرع على ذلك مسائل منها السعي الى الحج - 00:06:21

فمن قال ان الاوامر على الفور قالوا يجب على من استكمل شروط الحج ان يذهب الى الحج فوراً واذا اخر الذهاب بدون عذر اثم وهذا المذهب عند الحنابلة اما من قال ان الاوامر ليست على الفور وانما هي على التراخي - 00:06:46
قالوا لا يجب الحج على الفور وانما لك ان تذهب هذه السنة او السنة التي تليها او التي تليها. المهم ان تذهب كما هو مذهب الشافعية ثم قال رحمه الله والحكمة الشرعية - 00:07:13

ويقال لها العلة هي المعنى المناسب الذي شرع الحكم لاجله يقول الشيخ الحكمة الشرعية ويقال لها العلة هنا ينبغي ان نعلم ان بعض العلماء لا يفرق بين الحكمة والعلة فيسمى الحكمة - 00:07:30
والعلة شيئاً واحداً وبعضهم وهو الاشهر وهو الصحيح ان هناك فرقاً بين الحكمة والعلة الحكمة هي المعنى الذي من اجله شرع الحكم فاذا انتفى لا ينتفي الحكم بالضرورة اما العلة فهو الوصف الظاهر المنضبط الذي يناط به الحكم - 00:07:54

مثال نقول مثلاً قصر الصلاة في السفر له حكمة وله علة حكمته ماذا؟ المشقة المشقة لكن لو سافر الانسان سفراً لا مشقة فيه هل يرتفع الحكم ها لا يرتفع لماذا؟ لان المشقة حكمة لا علة - 00:08:26

واضح؟ حكمة الحكمة التي من اجلها شرع الله عز وجل الحكم وليست علة لو كانت علة فان الحكم يدور مع علته وجوداً وعدمًا وبالتالي لا نقول انت مسافر مرتاح ليس هناك مشقة فلا تقصر لا - 00:09:00

وانما نقول ان هذه حكمة فاذا وجدت او انتفت فلا فرق بين وجودها وعدمها طيب اما العلة فهي الوصف الظاهر المنضبط وكلمة المنضبط تعطينا الفرق بين العلة والحكمة الحكمة غير منضبطة - 00:09:23

كالمشقة ما معنى المشقة لا تنضب صحت تختلف باختلاف الإنسان فالإنسان عنده مشقة اه المشي مئة متر مشقة وهناك من يمشي عشرة كيلو لا يوجد مشقة فليس هناك انضباط اما العلة فيجب ان تكون منضبطة. ما معنى منضبطة - 00:09:50

لا تختلف باختلاف الناس فما هي علة القصر في السفر السفر نفسه وهو مفارقة العمران مفارقة العمران لمن قصد مكاناً معيناً بينه وبينه مسافة القصر هذا هذه الامور لا يختلف فيها الناس. لا يختلف اذا وجدت او لم توجد - 00:10:13

واضح يا اخواني؟ فاذا قوله رحمه الله والحكمة ويقال لها العلة هي المعنى المناسب الذي شرع الحكم لاجله نعم يقول هذا تعريف الحكمة لكن العلة تختلف عن ذلك. نعم قد يقال لها العلة. زين؟ ولكن العلة هي امر اخر - 00:10:39

وتعريف العلة هي الوصف الظاهر المنضبط الذي شرع الحكم لاجله وتنقسم العلة الى قسمين علة منصوبة وعلة مستنبطة. فالعلة المنصوبة ما جاء النص عليها في النص الشرعي ما جاء عليها النص - 00:11:00

مباشرة والعلة المستنبطة ما يستنبطه العلماء من النص ولم يذكر فمثال العلة العلة المنصوبة قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن اه الهرة تعرفون الهرة فقال عليه الصلاة والسلام انها من الطوافين عليكم - 00:11:33

فنص النبي صلى الله عليه وسلم على ان الحيوانات التي تطوف وتدخل وتخرج انها آآ يعني آآ ليست بنجسة انها ليست بنجس انها من الطوافين عليه قال ويحكم ويحكم ويعم الحكم بعموم علته - 00:12:01

كما ان اللفظ العام يخص اذا علم خصوص علته. يعني ايش هنا يتكلم الشيخ عما يسمى بالعلة المتعدية والعلة القاصرة فالعلة المتعدية هي العلة العامة وهو الوصف الظاهر المنضبط الموجود في الحكم. ويمكن ان يقاس عليه - 00:12:23

مثل الحديث الذي قلته قبل قليل آآ انها من الطوافين عليكم اما العلة القاصرة التي لا يتعدى حكمها فهذا اه يعني اه مثل رأي بعض العلماء في الاصناف الربوية تعرفون اصناف الربوية؟ ما هي الاصناف الربوية - 00:12:47

وهي ليس الزبيب؟ ها الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح هذا حديث النبي صلى الله عليه وسلم نص على ستة اصناف فانقسم العلماء في علة هذه الاصناف - 00:13:15

فذهب الجمهور الى ان العلة متعددة وهي ما ذكره هنا انه يعم الحكم بعموم علته وذهب الظاهرية الى ان العلة قاصرة ما معنى قاصرة؟ يعني لا نزيد على هذه الاصناف الستة شيء اخر - [00:13:47](#)

وبالتالي لا يجرون الربا في غير هذه الاصناف الستة واضح يا اخوان طيب ثم قال رحمه الله والسبب هو الذي يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه عدم لذاته السبب في اللغة - [00:14:08](#)

هو ما يتوصل به الى غيره. هذا لغته ما يتوصل به الى غيره كالحبل مثلا يسمى السبب في اللغة اه يسمى الحبل في اللغة سببا والطريق كذلك كما قال تعالى فليبدد بسبب الى السماء يعني طريق الى السماء - [00:14:31](#)

واصطلاحا عرفه الشيخ ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه عدم بذاته ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه العدل كدخول الوقت مثلا زوال الشمس يلزم من وجود زوال الشمس وجود وجود صلاة - [00:14:53](#)

على المسلم صح ومن عدمه عدم اذا لم تزل الشمس لا يجب على المسلم الصلاة واضح مثل اه كذلك بلوغ النصاب اذا بلغ آآ المال النصاب فهذا سبب لوجوب الزكاة على الانسان - [00:15:19](#)

فاذا انعدم انعدم الحكم السبب اذا ما يلزم من وجوده الوجود ومن عدمه عدم لذاته طيب لماذا قال لذاته احترازا عن ماذا ها تقول الوجود والعدم لسبب اخر. احسنت. مثاله - [00:15:49](#)

لو مثلا اه انعدم السبب لم تزل الشمس فلا تجب الصلاة على الانسان ولكن قد يكون في الانسان مانع من وجوب الصلاة اصلا مثل الحيض للمرأة فنقول الصلاة ممنوعة على المرأة - [00:16:16](#)

لا لانه لم يحدث هذا السبب ولكن بوجود مانع من موانع صحة العبادة. واضح؟ فلا يعزى عدم الصلاة او عدم وجوبها لهذا القطاع السروي وانما لوجود المانع كذلك لو وجب على الانسان مثلا لو نذر الانسان على نفسه ان يصلي - [00:16:39](#)

بعد صلاة بعد اذان الظهر مثلا لو نذر ان يصلي نقول هنا وجود سبب آآ الصلاة وهو الزوال لا علاقة له بوجوب الصلاة عليه التي نذرنا لانه اوجبها على نفسه بشيء اخر. وبالتالي لا نقول انه - [00:17:06](#)

وجب عليه صلاة النذر بسبب الزوال وانما للشئ الآخر وبعض العلماء يقول لا داعي لذكرها لان هذا امر معروف ونحن نعرف السبب ولا علاقة لنا بالامور الاخرى ثم قال رحمه الله والشرط - [00:17:28](#)

ما يلزم من عدمه عدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته. الشرط في اللغة اخواني الكرام بمعنى العلامة ومنه اشرف الساعة اي علاماتها ومنه الشرطي لان الشرطي يتميز بعلامة - [00:17:47](#)

نميزه عن بقية الناس وفي الاصطلاح الشرط ما يلزم من عدمه عدم ولا يزول من وجوده وجود ولا عدم لذاته مثال ذلك الوضوء او الطهارة بالنسبة للصلاة فيلزم من عدم وجود الطهارة عدم صحة الصلاة. لكن لا يلزم من وجود الطهارة وجود الصلاة - [00:18:09](#)

اتوضأ ولا تصلي لكن لا يمكن ان اصلي بدون ان اتوضأ واضح؟ هذا معنى ما يلزم من عدمه عدم اي يلزم من عدم وجوده عدم وجود الشروط ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم - [00:18:39](#)

لذاته فاجتمع السبب والشرط في ان كلا منهما يلزم من عدمه العلى يلزم من عدمه العدل وافترقا في انه لا يلزم من وجود الشرط الوجود ولكن يلزم من وجود السبب - [00:19:00](#)

الوجود ثم قال رحمه الله وهذا طبعا السبب والشرط العزيمة وكل ما سيأتي هذه انواع من انواع ايش الحكم الوضعي وقد سبق ان عرفنا ان الحكم نوعان حكم تكليفي وقد سبق ان تناولناه احكام التكليفية الخمسة - [00:19:23](#)

وحكم وضعي وهي خطاب الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين في جعل شيء سببا لشيء او شرطا له او مانعا له او نحو ذلك قال والعزيمة حكم ثابت بدليل شرعي خال عن معارض راجح - [00:19:45](#)

وضدها الرخصة العزيمة باللغة مشتقة من العزم وهو القصد المؤكد فتقول عذمت على فعل كذا اي قصدت فعله قصدا ايش؟ مؤكدا اما في الاصطلاح فهي الحكم الثابت بدليل شرعي خال عن معارض الراجح - [00:20:08](#)

وهو الاصل في الاحكام الشرعية فالصلاة مثلا في وقتها عزيمة ثبتت بدليل شرعي اه خالي من المعارض وجوب الصوم في رمضان

عزيمة خلت من المعارض وهكذا وظدها الرخصة لمعارض راجح - 00:20:34

الرخصة في اللغة مشتقة من الرخص وهو السهولة. يقول رخص الشيء اذا سهل ورخص ثمنه اذا سهل على الانسان ان يدفعه. فتقول هذا شيء رخيص اي سهل الثمن ولين ونحو ذلك - 00:20:58

اما في الاصطلاح فالرخصة هي ما ثبت على خلاف دليل شرعي لمعارض راجح ما ثبت على خلاف دليل شرعي لمعارض راجح قال والناسي والمخطئ والمكره لا اثم عليهم ولا يترتب على فعلهم. فساد عبادة ولا الزام لهم بعقد والناس ويخطئ يضمنان ما اتلف -

00:21:21

النفوس والاموال. اه الرخص اخواني لها اسباب ولها انواع اما اسبابها اسباب الرخص يعني لو رجعنا وتأملنا الرخص الموجودة في

الشريعة نجدها ترجع الى ستة اسمع اذا وجدت وجدت الرخصة - 00:21:52

في الغالب وتجمعها العنوان العام المشقة غير المعتادة لان المشقة نوعان في مشقة معتادة لا تخلو منها عبادة كل عبادة فيها ايش نوع من التكليف صح لكنه اذا كان معتادا - 00:22:21

فهذا يعني لا يترتب عليه آآ ترخيص اما المشقة غير المعتادة فهي التي يترتب عليها الترخيص وكما قلت اسباب الرخص ستة اسباب الرخص ستة اولها النقص في صفة من صفات الانسان - 00:22:39

كنقص العقل والذي يسمى الجنون وكذلك الصغر ويعبر عنه بكلمة النقص فوجود النقص في الانسان احد اسباب الرخص هذا واحد.

اثنين السفر السفر هو سبب من اسباب الرخص وكم عدد رخص السفر - 00:23:14

من يعرف؟ كم عددها الرخص التي تترتب على السفر؟ ستة من يذكرها لي ستة رخص السفر ما هي ها خصوصا قصر الصلاة وجمع

الصلاة والجواز الفطري في رمضان ثلاثة ها - 00:23:48

زيادة مدة المسح على الخفين لتكون ثلاثة ايام بلياليها باقي اثنين ها تقديم ايش؟ تقديم الصداقة هذا الجمع قلناه الجمع جمع تقديم

او تأخير. ها؟ الجمعة. احسنت. سقوط صلاة الجمعة - 00:24:18

باقي وحدة لا ليست رخصة هذي لما هي اصلا غير واجبة ها صلاة النافلة على الراحلة. صلاة النافلة على الراحلة تجوز في السفر اما

في الحضر فلا طحت فكم صاروا؟ ستة. اذا ثاني اسباب الرخص ايش - 00:24:40

السفر ثالثها المرض المرض يعطينا رخص ايش؟ ما الرخص اللي يعطينا اياها المرض الجلوس على احسنت سقوط فرض

القيام في الصلاة وبعد مسح هذا الجبائر المسح عليها احسنت جمع الصلوات هذا عندنا في المذهب عند الحنابلة هم في بعض

المذاهب لا ها الفطر في رمضان - 00:25:11

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخرى ها سقوط صلاة الجماعة ها الى اخره والجمعة كذلك اذا هذا هو ثالث اسباب

الرخص وهو ايش؟ المرض. الرابع الجهل - 00:25:46

الجهل والجهل يعني عدم العلم بالشيء رخصة من الرخص فيها تفصيل اختلف العلماء فيها هل كل جهل يعذر الانسان به ام لا؟ كلام

طويل خلاصته ان الجهل الذي يعذر الانسان به هو - 00:26:09

اذا كان حديث عهد باسلام مثلا او في بلد لا يمكن ان يعلمه احد. اما من كان في بلد يمكن ان يتعلم فيها او هو غير حديث عهد

الاسلام. والمسألة التي اخطأ فيها ليست ظاهرة - 00:26:30

هذا او كانت ظاهرة كل هذه اعتبارات يختلف فيها الحكم فيها عذر بالجهل او لا كم صاروا الان؟ اربعة. اربعة خمسة عموم البلوى

ويسمى العسر العسر وعموم البلوى العسر هو عموم - 00:26:50

البلوى انا كم قلت لكم عددها؟ ستة. لا هي ثمانية وقد نظمتهما ساذكر لكم النظمته اه اسباب التخفيف ثمانية. ذكرنا الان كم؟ خمسة.

خمس من يعطيني مثال لعموم البلوى؟ ها - 00:27:20

ايش الطيور الطير؟ لا الطير اصلا آآ مأكول اللحم فضلاته طاهرة ها؟ عند الحنابلة ما ادري عاد ايه ما ادري عاد بقية المذاهب

يذكرونها اه ويكون الجو ممطر ايوه احسن. طيروا الشوارع - 00:27:40

طينوا الشوارع وما يصيب بدل الانسان او ثيابه منه وقد يكون فيه شيء من النجاسة ونحو ذلك فهذا قالوا ايش؟ من عموم البلوى من عموم البلوة كم صاروا الان؟ خمسة - [00:28:13](#)

خمس ولا ستة؟ خمسة السادس الاكراه الاكراه سبب من اسباب الترخص فاذا اكراه الانسان على فعل شيء فانه معلوم الا في حالتين لا يعذر فيهما الانسان بالاكراه. ما هما؟ والزنا. والزنا - [00:28:29](#)

القتل والزنا ما عدا هاتين الحالتين فالانسان معذور اذا اكراه على اي شيء فانه لا يحاسب على هذا الاكراهات الا القتل والزنا. ما معنى ذلك؟ يأتيك رجل ويقول لك اقتل - [00:29:02](#)

فلانا والا قتلتك لا يجوز ان تقول انا عندي رخصة اني اقتله ليش؟ لماذا لان نفسك ليست باولى من من نفسه كذلك الزنا والله اكراهت على الزنا بالقتل لا هذا ليس ليس عذر - [00:29:23](#)

طيب سبعة الخطأ ما معنى الخطأ؟ هو فعل الشيء بدون قصد مثلاً انا رجعت في الكرسي وكسرت شيء خطأ هذا لا تؤثم عليه لكن عظما وهذا سيأتي الان ان شاء الله - [00:29:45](#)

الثامن من اسباب الرخصي النسيان وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في سنن ابن ماجة ان الله وضع عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه. اذا تلخص لنا ان اسباب الرخص في الشريعة ثمانية - [00:30:10](#)

النقص والسفر والمرض والجهل والعسر وعموم البلوى والخطأ والاكراه والنسيان. وقد نظمت ما في ابيات لو تسجلون هذه الابيات وهي ضمن ابيات اه كانت في نظم القواعد للشيخ السعدي رحمه الله وزدت عليها بيت - [00:30:38](#)

اه في اه يعني اه اتيت لنظم الشيخ السعدي وعملت عليه ما يسمى بالاحمرء. يعني زدت عليه ابياتا واعدت ترتيبه. من ضمنها هذا. فاقول اسباب تخفيف هي النقص سفر اسباب تخفيف - [00:31:01](#)

هي النقص سفر كذاك جهل مع سقم وعسر اسباب تخفيف هي النقص سفر كذاك جهل مع سقم وعسر هذي خمسة. والخطأ والاكراه والنسيان اسقطه معبودنا الرحمن مرة اخرى اسباب تخفيف هي النقص سفر - [00:31:27](#)

كذاك جهل مع سقم وعسر هذا البيت لي بيت الشيخ السعدي والخطأ والاكراه والنسيان اسقطه معبودنا الرحمن صاروا ثمانية واضح؟ طيب اذا النقص والسفر والجهل مع السقم السقم هو المرض طبعاً والعسر هو عموم البلوى حتى تعرفوا المقصود - [00:32:01](#)

ولذلك بنزين قال بعد ما ذكرنا ذلك والناسي والمخطئ والمكره لا اثم عليهم. هذه الثلاثة من الثمانية ولا يترتب على فعلهم فساد عبادة ولا الزام لهم بعقد والناسي والمخطئ يضمن ان ما اتلفا من النفوس والاموال. هناك قاعدة في الناس يا اخواني - [00:32:28](#)

تقول ان النسيان يجعل الموجود المعدم ولا يجعل المعدم موجود من يشرح لي هذه العبارات النسيان يجعل الموجود كالمعدم ولا يجعل المعدم موجود ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان من نسي فاوجد شيئاً يبطل العبادة ناسياً فان نسيان يجعل هذا الموجود كالمعدم مثال - [00:32:57](#)

الاكل ناسياً للصائم قال صلى الله عليه وسلم من نسي فاكل او شرب في رمضان فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاه. فالنسيان جعل هذا وهو الاكل كلب معدوم ولكن لا يجعل المعدم موجود. كمن صلى ناسياً الوضوء - [00:33:35](#)

لو رجل صلى ناسياً ان يتوضأ. ثم تذكر بعد انتهاء الصلاة هل تصح صلاته؟ لا. فالنسيان لا يجعل انعدام الوضوء كالوجود واضح يا اخوان؟ فهذا ضابط في باب النسيان. ان النسيان يجعل المعدم كالوجود. ولا يجعل الموجود كالمعدم - [00:34:04](#)

طيب لكن هنا قال ايش؟ ولا يترتب على فعله فساد عبادة ولا الزام الا هم بعقد. والناسي والمخطئ يضمن ان لما نقول لا اثم على الناس ولا المخطئ ولا المكره لكن هذا لا يرفع الضمانة - [00:34:31](#)

فاذا اتى رجل اخطأ وصدى سيارة انسان فلا اثم عليه ولكن ايش؟ يضمن يعوض هذا فالاثم من باب الحكم التكليفي والضمان من باب الحكم الوضعي طيب ثم قال رحمه الله فصل - [00:34:51](#)

السنة قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله واقاراره. بعد ان اه ذكر الشيخ جملة من آا الاحكام الشرعية التي تعتبر فرعاً عن القرآن الكريم يعني كل ما سبق اه الرخصة والعزيمة والحكم التكليفي وكذا - [00:35:14](#)

داخل في آيات القرآن وان كان يعني جرت عادة الاصوليين ان يذكروا فصلا في القرآن تعريف القرآن الكريم وكذا وكذا ثم يذكر السنة لذلك شيخنا ذكر النوع الثاني اه وهو السنة - [00:35:37](#)

فقال السنة وهي المصدر الثاني من مصادر التشريع قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله واقاراره. السنة تطلق في الشريعة ويراد بها عدة امور في اكثر من باب فمنها ايش؟ تطلق السنة ويراد بها - [00:35:56](#)

المستحب فتقول هذا سنة يعني ايش؟ مندوب او مستحب وتطلق السنة ويراد بها آ نعم يعني يطلق فيها عموم الشريعة سواء كان مستحبا او واجبا. فتقول هذا سنة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني ايش؟ شريعته وهديه. ومنها ما هو واجب ومنها ما هو - [00:36:14](#)

مستحب هذا اثنين وتطلق السنة ويراد بها ما يقابل البدعة يقول هذه بدعة وهذه سنة ويطلق السنة ويراد بها ما يقابل القرآن الكريم كل هذا القرآن والسنة ها القرآن والسنة - [00:36:41](#)

وهو المقصود هنا فسنة النبي صلى الله عليه وسلم هو قول النبي صلى الله عليه وسلم وفعله واقاراره فقوله واضح ما معنى واضح؟ يعني ينطبق عليه ما سبق من احكام ان الامر للوجوب والامر للفور وكل ما سبق نفس الكلام - [00:37:03](#)

وفعله الاصل فيه انه مندوب وقد تصرفه القرينة الى الوجوب او الخصوصية الا افعاله التي علم انه لم يفعلها على وجه التشريع كالامور التي يفعلها اتفاقا بلا قصد لجنسها فانها تكون مباحة - [00:37:25](#)

افعال النبي صلى الله عليه وسلم اخواني الكرام نستطيع ان نقسمها ستة اقسام ستة اقسام وان شاء الله سهلة لا يعني لا تقلق اول قسم من افعال النبي صلى الله عليه وسلم هي الافعال الخاصة به - [00:37:48](#)

الخصوصية الافعال الخاصة التي ثبت الدليل على انها خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. مثل وجوب قيام الليل مثل جواز ان يجمع بين اكثر من اربع نساء الى اخره وقد افرد العلماء فيها كتبا - [00:38:13](#)

مثل كتاب الخصائص الصغرى والخصائص الكبرى للسيوطي وكذلك الامام ابن كثير رحمه الله في كتابه الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهو كتاب نفيس اوصيكم بقراءته في السيرة - [00:38:38](#)

عقد فصلا في اخره في الافعال الخاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعله مرتبا على الابواب الفقهية فقال ما اختص به في الطهارة ما اختص به في الصلاة ما اختص به في كذا ما اختص به في كذا - [00:38:57](#)

مثل الوصال في رمضان في الصيام وهو ان يصل اليوم باليوم دون فطر هذا خاص به عليه الصلاة والسلام وما حكم اقتدائنا بما اختص به النبي صلى الله عليه وسلم؟ لا يجوز. حرام - [00:39:12](#)

لا يجوز للانسان ان يتزوج اكثر من خمس نساء صح ها؟ يعني ما ثبتت خصوصيته للنبي عليه الصلاة والسلام فلا يقتدى به فيه اثنين الافعال الجبلية ما معنى الجبلية؟ اي التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى الجبلية - [00:39:29](#)

والطبع وذلك كأكله وشربه مجرد الاكل لا صفة الاكل مجرد الشرب النوم انه ينام هذا امر انه يتنفس هذي كلها افعال ايش بمقتضى الجبلية والطبيعة فما حكمها بالنسبة لنا - [00:39:55](#)

الاباحة ليس لها حكم خاص واضح؟ هل نقول والله من السنة ان تنام لا من السنة ان تتنفس هي افعال ايش جب الية النوع الثالث الافعال العادية اي التي جرت او او فعلها النبي صلى الله عليه وسلم بمقتضى العادة - [00:40:26](#)

وما الفرق بين العادة والجبلية الجبلية يشترك فيه البشر كلهم. والعادة تختلف من اناس الى اناس مثل اللباس نوع اللباس ها طريقة المشي ليس المشي طريقة المشي. هيئة الجلوس ها - [00:40:54](#)

وهذا النوع من افعال النبي صلى الله عليه وسلم مباح وليس مندوبا وانما هو مباح وان شئت فقل السنة ان يجري الانسان على عادة عرفه ما لم تخالف الشريعة فالنبي صلى الله عليه وسلم في لباسه مثلا - [00:41:24](#)

كان يلبس كما يلبس قومه صح؟ لم لم يشرع لباسا خاصا وانما وضع ضوابط للباس الا يكون كاشفا للعورة ان يكون ساترا الا يكون من الحرير للرجال ان لا يكون كذا وبالنسبة للنساء - [00:41:53](#)

ذلك فاذا اجتمعت فيه هذه الاوصاف فليلبس لباس قومه قد اشار الامام ابن القيم رحمه الله الى هذا المعنى في كتابه زاد المعاد كم صار نوع الان؟ ثلاثة النوع الرابع - [00:42:15](#)

هو النوع المتردد بين جبلة والعادة وبين التشريع فيه تردد وضابطه ان تقتضيه الجبلة ولكن يقع متعلقا بعبادة بان بان يقع فيها او وسيلة لها. مثاله ركوب الدابة في الحج - [00:42:34](#)

ان يركب الانسان الدابة هذي عادة واجيب له اما ركوبها في الحج لها تعلق بالعبادة ومن وهذه فيها خلاف هل نقول انها عبادة؟ هل الركوب في الحج او عدم عبادة؟ ام جاء هذا هكذا المقتضى جبلة - [00:43:06](#)

ومثاله كذلك الاضطجاع بعد اداء سنة الفجر. وقد ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام انه كان يضطجع آآ بعد سنة الفجر بعض العلماء تذكر في كتب الفقه ويسن الاضطجاع بعدهما - [00:43:27](#)

وبعضهم قال لا وانما كان تعبنا في ذلك اليوم اضطجع يعني ليست ايش؟ ها ليست عبادة جلوسه للطعام مثلا اه ونحو ذلك هذا متردد فيه بين هل هو مستحب او مباح - [00:43:49](#)

على خلاف بين العلماء النوع ايش؟ الحين؟ الخامس الافعال التعبدية التي جاءت بيانا لما في القرآن وهذه واجبة مثل صفة الصلاة الله سبحانه وتعالى في القرآن امرنا بايش بالصلاة لكن - [00:44:11](#)

تفصيل وبيان صفة الصلاة جاءت في السنة لقوله عليه الصلاة والسلام صلوا كما رأيتموني اصلي اه كذلك اه صفة الحج واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ايضا كذلك - [00:44:45](#)

النوع السادس هي الافعال التعبدية التي لم تكن بيانا لما في القرآن ليست بيانية وهي بقية التعبدات مثل الاذكار الواردة عن النبي عليه الصلاة والسلام او او الصلوات او نحو ذلك - [00:45:10](#)

وهذه محل خلاف بين العلماء. هل الاصل فيها الوجوب؟ ام الاصل فيها الاستحباب فهنا ذكر الشيخ وفعله الاصل فيه انه مندوب اذا قصده هنا الشيخ وفعله الاصل في انه مندوب. اي نوع يقصد - [00:45:35](#)

السادس اي الفعل التعبدية الذي لم يكن بيانا لما في القرآن واضح يا اخوان من يعيد لي انواع افعال النبي صلى الله عليه وسلم الستة تفضل شيخ لا لا اخ - [00:45:55](#)

اسم الكريم ها لا لا ايه يا شيخ عبد الرحيم يلا اقسام افعال النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام اول امرأة الخاصة به والافعال والافعال العادية اي ما اعتاد عليه - [00:46:15](#)

المتردد بين الفلة والعالية التي جاءت القرآن والافعال التعبدية التي لم تكن بيان لما في القرآن. احسنت. من يعيدها لي بدون ان يقرأ حفظه واستحضارا يلا عطشان اولها معالم خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام. والافعال - [00:46:38](#)

الجبلية الجبلية والافعال التعبدية والافعال لحظة نعم تعبدية افضل ولكن آآ معلش من الاول من الاول خاصة بالنبي صلى الله عليه والاثقال العادية والافعال المترددة من والعهد والشر. ايوة. والافعال التي اه التعددية التي - [00:47:07](#)

قراءة القرآن ايوا وافعاله التعددية التي لم يرد عليها القرآن. لم لا نقول لم ينص عليها القرآن؟ لا. التي بيانا لما في القرآن او التي لم تكن بيانا لما في القرآن. احسنت بارك الله فيك - [00:47:36](#)

واضح يا اخواني ولا اخواتي؟ طيب. وفعله الاصل فيه انه مندوب وقد تصرفه القرينة الى الوجوب او الخصوصية الا افعاله التي علم انه لم يفعلها على وجه التشريع كالمور التي يفعلها اتفاقا بلا قصد لجنسها فانها تكون مباحة. كل هذا - [00:47:54](#)

الشيخ داخل في الانواع الستة اذا عرفتم انواع الستة يعني نفهم كلام الشيخ واضح؟ ثم قال رحمه الله والاصل ان امته اسوة له في الاحكام كلها الا اسوة حسنة فالاصل انه قدوة في كل افعال الا ما دل الدليل على - [00:48:14](#)

الخصوصية ثم قال رحمه الله واقارره على شيء يدل على جواز الا بدليل هذا الاقرار النوع الثالث من انواع السنة. سنة قولية وفعلية تقريرية او اقرار. والاقرار ما معنى الاقرار - [00:48:42](#)

هو عدم الانكار هو ان يحصل الفعل بحضرته او بعلمه وعدن ولا ينكر عليه ولا ينكر عليه صلى الله عليه وسلم طيب طيب اذا حصل

الفعل بحضرته ولم ينكر مثاله اكل الضوء على مائدة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:49:02](#)

واذا حصل وعلم به ايضا تقرير واضح طيب اذا حصل في حياته ولم يبلغنا انه علم به هل يعتبر سنة تقريرية؟ نعم واضح السؤال؟
يعني فعل حصل يحكي الصحابة ان هناك من فعل كذا وكذا - [00:49:28](#)

ولم يبين في الحديث انه قد بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فهل نقول هذا سنة؟ تفضل شيخ احسنت ها في احد عنده رأي اخر؟
تفصيل؟ لم يذكر في القرآن. طيب - [00:49:56](#)

الاخت تفضلي عليه الصلاة والسلام لا لا ليس هذه الامر نحن نقول فعل الصحابة فعلا مثال ذلك مثال في صحيح البخاري عن
اسماء رضي الله عنها قالت نحرنا فرسا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكلناها - [00:50:22](#)
يعني نحرنا فرسا واكلوها. هل نقول لكن لم تقل هي رضي الله عنها ان النبي عليه الصلاة والسلام قد بلغه فسكت ما قالت قالت نحرنا
فرسه فاكلناها. هل نقول ان هذا من السنة التقريرية - [00:50:51](#)

ام لا ها انت تراجعت توك تقول لا لا لا لا لا نقول ذلك نقول سنة تقليدية تفضل شيخ هم مرفوع حكمه؟ لا هذا موضوع ثاني ليس
مرفوع الحكم لان هي اعتمادا على ان - [00:51:14](#)

لا هادي قضية اخرى لا انا اقول هل يجوز ان نسمي اكل الخيل سنة تقريرية مثل اكل الطيب هذا السؤال ها؟ تعريف السنة هو ما ورد
عن نبينا او الاركان او تقرير. حلوا. هل هذا تقرير - [00:51:41](#)

ها تفضلي اختي يعني مرتبطة عليه الصلاة والسلام طيب الجواب اخواني انها اذا دل على انها ظاهرة. يعني اذا جاء في النص ما
يدل على ظهورها او تكررها فهي سنة تقريبية مثل حديث اسماء كنا - [00:52:06](#)

نحرا او كنا نعزل والقرآن ينزل يدل على تكراره اما الفعل الذي لا يظهر منه ذلك. مثل انسان داخل بيته يقول فعلت كذا وكذا فهذا
الذي يظهر انه ليس من السنة التقليدية. اما الاول الذي يكون قد ظهر يعني امر علي - [00:52:40](#)

فقال سبحانه وما كان ربك نسيا ولا يمكن ان يعني اه الا ان يظهر الله سبحانه وتعالى ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم آآ فينكره او
يقره طيب ثم قال رحمه الله ويقدم قوله على فعله - [00:53:02](#)

يعني اذا كان حديث قولي وحديث فعلي تعارضا فنقدم ماذا؟ القول لماذا لماذا نقدم القول الحديث القولي على الفعل ليش؟ ايوه.
ايوه لان احتمال الخصوصية يرد على الفعل ولا يرد على القول - [00:53:25](#)

صح؟ اذا قال افعلوا اعملوا هذا معناه ما في خصوصية. اما الفعل فقد يكون خاصا صح ولا؟ من يعطيني مثال لاختلاف القول مع
الفعل؟ هل؟ للجيران ايوا كيف النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. القضاء للجامع للشفاء - [00:54:03](#)

احسنت النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شفعة للجار او انما الشفعة فيما لم يقسم فاذا قسمت الطرق وصرفت الطرق فلا شفعة وفي
حديث اخر انه قضى النبي صلى الله عليه وسلم للشفعة الايجار. نقدم القول لماذا؟ احتمال ان يكون هي حالة خاصة. او فيها -

[00:54:31](#)

استثناء او خصوصية. مثال اخر نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما وثبت ذلك عنه من فعله في زمزم ها ثبت عن النبي
عليه الصلاة والسلام انه شرب قائما في حديثين او ثلاثة - [00:54:57](#)

احدها في زمزم في في الحج وثانيها كان هناك قربة معلقة مع وجود النهي عن الشرب قائما قال العلماء تعارض هنا قول النبي صلى
الله عليه وسلم وفعله فبعضهم نسخ قال هذا ناسخ - [00:55:17](#)

وبعضهم رجح والصواب الجمع بان نقول ان النهي هنا للكرهة التنزيهية والفعل يدل على جواز ذلك مع الحاجة وقد سبق معنا اذا
تذكرون ان الاصل في النهي التحريم الا اذا جاء قرينة تدل على الكراهة وهذه وفعل النبي صلى الله عليه - [00:55:35](#)

وسلم قرينة على ذلك واضح يا اخواني طيب ثم قال رحمه الله فصل آآ توقف يا مشايخ ولا تكمل شوية مثل ها احنا عندنا للساعة
كم صلاة الجمعة كم يا اخوان - [00:56:00](#)

يعني لازم نتوقف ها وحدة بالضبط نتوقف يعني التوقف النهائي طيب طيب ناخذ يعني عشر دقائق ثم نتوقف ان شاء الله. قال

رحمه الله فصل واجماع الامة على حكم شرعي - 00:56:25

حجة قاطعة لا يحل لاحد مخالفة الاجماع المعلوم ولا بد ان يستند الاجماع الى دليل شرعي يعلمه ولو بعض المجتهدين هذا هو

المصدر الثالث من مصادر التشريع عندنا في الشريعة ابدأ القرآن - 00:56:51

وعندنا السنة وعندنا الاجماع وعندنا القياس الاجماع آ في اللغة الاتفاق الاجماع في اللغة الاتفاق تقول اجمع القوم على كذا اي

اتفقوا. ويطلق كذلك على العزم. فتقول اجمعت امري على السفر يعني عزمت عليه - 00:57:12

اما الاجماع في الاصطلاح فهو اتفاق المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر من العصور على حكم شرعي الاتفاق

المجتهدين من امة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:39

في عصر من العصور على حكم شرعي بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فنقول اجماع او اتفاق خرج به الخلاف المجتهدين خرج

به غير المجتهدين فلا عبرة بآرائهم من امة محمد صلى الله عليه وسلم خرج به - 00:58:02

الكفار في عصر من العصور خرج به ايش ها؟ لا خرج به شيء اخر تخصيص ان الاجماع لا يشترط فيه اجماع كل العصور بمعنى لو

اختلف اختلفت الامة في زمن من الازمان على حكم - 00:58:28

ثم انقرض المجتهدون الذين اختلفوا وجاء جيل جديد اتفقوا جميعا على الحكم ينعقد الاجماع ولا نقول لا عندنا خلاف قديم ما نقول

ذلك لان الاجماع ينعقد اذا اتفق المجتهدين في عصر من العصور فقط ولا يشترط كل العصور - 00:58:54

واضح يا اخواني؟ فقد يختلف التابعون في مسألة ثم يجمع عليها اتباع التابعين. مثلا واضح فلا عبرة بالخلاف السابق طيب الخلاف

اللاحق لا عبرة به ايضا لانه خالف الاجماع لانه خالف الاجماع ما لم تتغير الظروف - 00:59:20

اذا اجمعوا على شيء ثم تغيرت الظروف لا نقول انه خالف الاجماع. وانما نقول هذه مسألة جديدة لها ظروف جديدة واضح؟ طيب. اذا

اتفاق المجتهدين من امة محمد صلى الله عليه وسلم في عصر من العصور على حكم شرعي. خرج - 00:59:48

اتفاقهم على شيء اخر غير شرعي لا حجة فيه لا حجة لي قال حجة قاطعة. والدليل على ان الاجماع حجة من قلناه امس من يذكرنا

فيه؟ ما الدليل على حجية الاجماع في القرآن الكريم - 01:00:09

ايه ها ايوة ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى ونصله جهنم وساءت مصيرا لا يحل لاحد مخالفة الاجماع المعلوم لا يحل لان

الاجماع حجة قاطعة لا يجوز مخالفته. لاحظ قال المعلوم خرج به ايش - 01:00:26

المشكوك فيه خرج به دعوى الاجماع. وهنا يجب ان نفرق اخواني بين الاجماع ودعوى الاجماع اليس كل دعوة تقرأها في كتاب يعني

بالضرورة انها صحيحة هي دعوة قد تكون صحيحة وقد لا تكون صحيحة - 01:00:53

فمثلا من من العلماء الذين اكثروا من نقل الاجماع الامام ابن المنذر مثلا في كتابه الاشراف وغيره وله كتاب مفرد كذلك في الاجماع

ثم لما بحث بعض اجماعاته وجد انها ليست ليست اجماعا فيكون بعض المجتهدين قد خالف - 01:01:16

يعني لما نقول هذه مسألة اجماعية لا تكون حجة الا اذا ثبت الاجماع لا بمجرد دعوة الاجماع واضح يا اخوان ولا بد ان يستند الاجماع

الى دليل شرعي يعلمه ولو بعض المجتهدين. يعني الاجماع - 01:01:41

آ لابد ان يكون له مستند ما معنى مستند؟ دليل شرعي. طيب اذا قال قائل طيب اذا كان في دليل شرعي لماذا نقول الدليل هو

الاجماع ما نرجع للدليل الشرعي وخلص - 01:02:03

واضح فمن يجيب تفضل شيخ وفيه حجة ادلة وقد يكون الدليل احسنت هذي مسألة مهمة يا اخوان بعضهم يشكك عليه ذلك يقول

طيب الاجماع له دليل. طيب لماذا نترك الدليل؟ وناخذ الاجماع - 01:02:20

الجواب عن ذلك من عدة وجوه اولها ان الدليل ليس بالضرورة ان يكون حديثا واحدا قد يكون فهم العلماء لجملة كبيرة من النصوص

جملة كبيرة من النصوص فيكون مستندهم ايش - 01:02:45

مجموع الفهم وليس دليلا واحدا هذا واحد. اثنين ان الدليل قد يكون غير ظاهر لعامة الناس فالاجماع ينقل الدليل عن حالة الظنية

الى حالة القطعية فيكون ظني لا يمكن ان نستفيد منه. اما اذا اجمع العلماء على حكمه - 01:03:05

فذلك دليل على آ استبعاد الاحتمالات الاخرى للدليل والقطع في حكم الدليل ان المقصود به كذا وكذا. ومن هنا تأتي اهمية الاجماع واضح يا اخواني طيب رحمه الله والخبر المتواتر لفظا او معنى يفيد اليقين. بشرط ان ينقله عنه - [01:03:29](#)

جرت عادة الاصوليين ان يذكروا بعض مباحث علوم الحديث او مصطلح الحديث في كتب الاصول رغم ان هذه المباحث هي في الاصل هي مباحث حديثة ولكن جرت عادته ان ان يذكروها في مبحث للسنة - [01:03:53](#)

في علم الاصول ومن ذلك تقسيم الخبر الخبر اخواني ينقسم الى اقسام باعتبارات متعددة فينقسم باعتبار القائل الى احاديث مرفوع وهو ما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم القسم الثاني حديث موقوف - [01:04:15](#)

وهو ما انتهى الى الصحابي والثالث الحديث المقطوع وهو ما انتهى الى التابع فمن دونه. هذا تقسيم وينقسم كذلك الخبر باعتبار صحته وضعفه الى صحيحه وحسن وضعه وينقسم باعتبار وصوله اليها - [01:04:42](#)

بلا قسمين رئيسيين متواتر واحد وهذا هو المقصود هنا فقال والخبر متواتر لفظا او معنى يفيد اليقين المتواتر من التواتر والتواتر في اللغة التتابع تقول تواتر المطر اذا تتابع ونزل - [01:05:08](#)

اه يعني متتابع اما التواتر في الاصطلاح فهو ما رواه جمع عن جمع تحيل العادة تواطؤهم على الكذب ويكون مستندهم الحس. هذا التواضع. ما رواه جمع عن جمع تحيل العادة. تواطؤهم على - [01:05:35](#)

ويكون مستندهم الحس ما معنى ذلك؟ معنى ذلك ان الحديث المتواتر ان يكون في كل طبقة من طبقاته رواة تحيل العادة تواطؤهم على الكذب يعني اتفاهم على الكذب وهل هناك عدد معين للتواتر؟ اختلف العلماء فبعضهم قال سبع بعضهم قال عشر وبعضهم قال سبعين - [01:06:03](#)

والصحيح انه لا يوجد عدد معين للتواتر وانما يحصل التواتر بحصول استحالة التواطؤ على الكذب. وذلك يكون اما بكثرة العدد كما قال الامام احمد رحمه الله لما سئل عن آ حديث المسح على الخفين فقال ليس عندي شك في ذلك فيه اربع - [01:06:33](#)

صحابيا يعني تواتر وقد يكون التواتر لصفة في الرواة كأن يكونوا ائمة علماء مختلفين في بلدانهم مثلا وقراهم فاجتماع هذه الصفات قد يرفع الحديث الى كونه متواترا وهذا التواتر يكون في كل طبقات السند - [01:07:03](#)

اما اذا كان متواترا في طبقة غير متواتر في اخرى فلا يسمى متواتر. مثل حديث انما الاعمال بالنيات. فحديث انما الاعمال بالنيات لم يروه من الصحابة الا عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه - [01:07:32](#)

وهو حديث غريب رواه صحابي واحد رواه عن الصحابي تابعين واحد وعن التابعي تابعي واحد لكنه تواتر بعد ذلك فهذا التواتر لا يسمى به الحديث متواترا لان من شرط التواتر - [01:07:51](#)

ان يكون في كل طبقة من طبقاته هذا العدد الذي تحيله العادة تواطؤهم على الكذب ويكون مستندهم الحس. ما معنى مستندهم الحس؟ سمعنا او رأينا. خرج به العقل التواتر على رأي - [01:08:10](#)

فلو يعني ذهب ملايين البشر الى رأي من الاراء هل يعتبر هذا حجة؟ لا بدليل ان هناك من ملل الكفر في هذا الزمان ملايين هذا ليس دليلا على عقائد وقد قال ربنا سبحانه وتعالى وما اكثر الناس - [01:08:32](#)

ولو حرصت بمؤمنين فالتواتر شأنه النقل البحر النقل المحض لا مدخل لايش للرأي فيه والتواتر نوعان التواتر نوعان تواتر اللفظي وتواتر معنوي وهذا قد اشار الشيخ كريمة فقال والخبر المتواتر لفظا او معناه - [01:08:54](#)

لفظا اي ان يكون اللفظ نفسه ايش متواترة وذلك مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار هذا اللفظ تواتر عن النبي عليه الصلاة والسلام. ليس بالضرورة ان يكون متواترا بهذه الكلمات - [01:09:25](#)

لكن بهذا اللفظ يعني مثلا في بعض الفاظه من قال علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار. من كذب علي متعمدا فليتبوق عليه من النار الى اخره النوع الثاني التواتر المعنوي - [01:09:51](#)

وهو ان يتواتر قدر ما بدون ان يتواتر لفظه رحمكم الله مثل رفع اليدين في الدعاء رفع اليدين في الدعاء سنة ثبتت بالتواتر ولكن ليس تواترا لفظيا وانما مجموعة من الاحاديث نستفيد من مجموعها - [01:10:06](#)

ثبوت هذا الفعل ثبوتاً متواترة وقد صنف بعض العلماء في الاحاديث المتواترة وبعضهم نظمها. ومن الابيات الشهيرة في نوم اصول او عدد من الاحاديث المتواترة قول الناظم رحمه الله يقول مما - [01:10:37](#)

حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعاة والحوظ ومسح خفيه وهذي بعض مما تواتر حديث من كذب من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ومن بنى لله بيتا واحتسب. من بنى لله بيتا ولو كان مفحص - [01:11:02](#)

بنى الله له بيتا في الجنة ورؤية اي رؤية الله تعالى انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر شفاعاة لحديث الشفاعاة متواتر. والحوظ حوض النبي صلى الله عليه وسلم انه ماؤه ابيض من اللبن واحلى من العسل الى اخره - [01:11:28](#)

والمسح على الخفين كما قال الامام احمد وهذه بعض طيب والتواتر يفيد اليقين بشرط ان ينقله عدد لا يمكن تواطؤهم على الكذب والخطأ. لا يمكن في العادة كان يقول راوي في بغداد وراوي في مصر وراوي في مكة وراوي في المدينة. فمستحيل ان يتفقوا على ايش - [01:11:49](#)

اذا واحد كذب مو معقولة البقية فهذه قليلة على اه عدم التواطؤ فاذا لم يبلغ هذه الدرجة قيل له احاد. وهذا القسم الثاني حديث الاخر. فاذا ما هو تعريف حديث الاحاد - [01:12:15](#)

والذي لم يكن درجته. احسنت. هو الحديث الذي لم يبلغ درجة التواتر وهو ثلاثة اقسام من يعرفها تفضلي اختي مشكور عزيز جميل المشهور ما معناه ثلاثة فاكتر ما لم يبلغ حد دوراته والعزيز - [01:12:34](#)

ما رواه اثنان والغريب والعبرة بالاسانيد في طبقة واحدة العبرة في طبقة واحدة بمعنى لو وجد راو واحد فقط في طبقة واحدة فيسمى الحديث ايش؟ غريباً تواتر فيما عدا فالعبرة باقل الطبقات عددا. واضح يا اخوان؟ العبرة في الحديث في صفته او وصفه بانه متواتر او - [01:13:03](#)

او كذا باقل طبقاته عددا قال فاذا لم يبلغ هذه الدرجة قيل له احاد وقد يحتف ببعض اخبار الاحاد من القرائن ما يفيد معها القطع الحديث المتواتر يفيد القطع ويجب العمل به بلا اشكال - [01:13:35](#)

اما حديث الاحاد فانه يفيد الظن ويجب العمل به. حديث الاحاد اي الحديث الذي لم يجمع شروط التواتر يفيد الظن اذا صح نعم ولكن يجب العمل به في العقائد والاحكام - [01:14:03](#)

ومن البدع التي ظهرت في الامة ان تقسم الاحاديث باعتبار العمل فنقول نحن لا نعمل الا بايش باحاديث التواتر اما احاد فلا نعمل بها. او نختار منها ما نشاء هذا خطأ - [01:14:29](#)

ودليل ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بعث البعوث وارسل الرسل الى الامم هل كان يبعث عددا متواترا؟ لا كان يبعث الرجل ليلبغ الدين كله عقيدة وشريعة فلو كان هذا الرجل لا يصلح ان يكون حجة في نقل الشريعة لما بعثه النبي صلى الله عليه وسلم - [01:14:50](#)

واضح؟ فبعث اه الى المقوقص في مصر وبعث الى النجاشي وبعث الى كسرى والى هرقل رجلا رجلا دليل ثان كان الصحابة الكرام رضي الله عنهم يصلون الظهر فلما نزل نسخ استقبال - [01:15:23](#)

القبلة من بيت المقدس الى استقبال الكعبة جاءهم رجل واحد فبلغهم بالامر فاستدروا فورا وهم في الصلاة دل ذلك على رسوخ مبدأ قبول خبر الثقة ولو كان واحدا وهذا اقرار من النبي صلى الله عليه وسلم لو كانوا قد اخطأوا في هذا لانكر عليهم النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:45](#)

وشاهد ذلك كثيرة اما ما يقوله البعض من ان الاحاديث الاحاد لا نعمل بها فهذا هروب من الاحتكام الى الشريعة نوع من انواع الهروب. انه والله الاحاديث احاد وكذا لا الشريعة واجبة العمل - [01:16:16](#)

ولو اذا صح السند فيجب العمل بها ولو كان الحديث من احاديث الاخر كذلك يعني في امر انه كثير من الناس يقولون ان الامر في ذلك صحة الحديث فقد احيانا يصح بعض الاحاديث ولا يعمل بها اهل العلم فليس العمر دائما في مسألة صحة الحديث. وقد يكون احيانا الحديث صحيح - [01:16:39](#)

ولا يعمل به كما فعل الامام الترمذي كثير من الاحاديث ضعيف في السند ولكن قال وهو العمل به عند اهل العلم او معمول به عند اهل العلم في هذه المسألة. صحيح. طبعاً - [01:17:05](#)

اه الاصل ان الحديث اذا صح سنده يعمل به. ما اشرت اليه ذكره الامام الترمذي رحمه الله في العلل الصغير. الترمذي له كتابان في العلل. العلل الصغير والعلل الكبير. العلل الصغير هو الملحق - [01:17:18](#)

بكتابه فانه قد نص في هذا الكتاب العلل الصغير انه قال كل حديث رويته في هذا الكتاب صح سنده قد عمل العلماء به الا حديثين حديث آه من شرب من شرب فاجلدوه ومن شرب فاجلدوه فمن شرب فاجلدوه فمن شرب ايش؟ فاقتلوه - [01:17:37](#)

قال هذا لم يعملوا بها العلم والثاني نسيت. وحديث ايش؟ حديث ابن عمر. ايه احسنت اجل. حديث ابن عباس في الجمع جمع الصلاة بدون عذر واضح؟ على كل حال الاصل ان الاحاديث اذا صحت فانه يعمل بها - [01:18:03](#)

فاذا ترك العلماء وتتابعوا على ترك حديث صح سنده فاعلم ان فيه علة هذه العلة قد تخفى زين بالمقابل قد يضعف عندنا الحديث نرى انه سنده ضعيف لكن العلماء يعملون به - [01:18:22](#)

فنعلم ان هناك ما دعاهم للعمل به من اعتبارات اخرى قد يكون حديث اخر او اثار او قواعد الشريعة فهذا ملحظ مهم ان عمل الامة له اعتبار تفضلي يعني اريد ان اثار بين هناك بعض الاحاديث الضعيفة. ولكن لها شواهد - [01:18:38](#)

صحيح هذا صحيح الاحاديث منها ما يكون سنده ضعيفا لكنه يقوى بالمتابعة والشواهد فيرتفع من الضعف الى الحسن او الى الصحة ويسمى الحسن لغيره او الصحيح لغيره. نعم. طيب وقد يحتك ببعض اخبار الاحاد من القرائن ما يفيد معها - [01:19:08](#)

قلنا قبل قليل ان حديث الاحاد يفيد الظن. لكن يزيد العبد وهذا يجب العالمين. لكن اذا احتف بحديث الاحادي قرائن خارجية قد يرتفع من درجة الظن الى درجة اليقين مثل - [01:19:30](#)

ان يرضيه الشيخان في صحيحه نعم ان يكون قد يرواه الشيخان في صحيحيهما وقد تلقت الامة الاحاديث الصحيحين بالقول بعد ويرويه كبار الائمة وهناك حديث رواه الامام احمد في مسنده - [01:19:52](#)

عن الامام الشافعي عن الامام مالك عن الامام الزهري عن عبد الرحمن بن كعب عن ابيه كعب ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نسمة المؤمن - [01:20:22](#)

طائر يطير في الجنة حتى يعود اليها المؤمن انظروا الى هذا السد رواه الامام احمد في مسنده عن الامام الشافعي الامام احمد توفي سنة ميتين واحد واربعين عن الامام الشافعي توفي سنة؟ ميتين واربعة عن الامام ما رأيت في سنة - [01:20:44](#)

مئة تسعة وخمسين. مئة وتسعة وسبعين. عن الامام الزهري. مئة واربعة وعشرين. مئة واربعة وعشرين. عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك لا ادري متى توفي عن ابيه الصحابي الجليل كعب مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نسمة المؤمن - [01:21:08](#)

طائر يطير في الجبل. هذا الحديث صحيح انه حديث اخر لكن رواه من الجلالة ومن المكانة ما قد يقول المؤمن انه قريب من اليقين واضح؟ الى اخره طيب ثم قال رحمه الله وقول الصحابي - [01:21:24](#)

ان التوافق ذكرتم ان الاصوليين رحمهم الله تعالى تعرضوا من كتب الاصول مسائل من علم الحديث اه فالآن سؤال هل مبحث التواتر هو من مباحث علم الاصول ام من مباحث الحديث؟ لان الحافظ الى الحجر العسقلاني في شرق النزهة - [01:21:49](#)

ذكر ان المتواتر هو من مباحث علم اصول الفقه وليس من بعد هذا العلم او هذا هذه المسألة من المباحث المشتركة سواء مبحث مشترك يبحث في علم اصول الفقه ويبحث في علم مصطلح - [01:22:13](#)

فلا اشكال هو علم شرعي يبحث في علمي اصول الفقه وعلم اصول الحديث او مصطلح الحديث اقصد شيخنا الاشتغال اشتغال العلماء يعني في اي باب كلاهما لا يكون الاصولي اصوليا ولا المحدث محدثا اذا لم يعرف اه كل منهما الكواكب - [01:22:29](#)

لا ادري انا ما رأيكم في عندي انا امر في هذا عندما قرأت للحافظ ابن حجر يذكرني انه ذكر ان المتواتر ومن مباحث الحديث عفوا من مباحث علم اصول الفقه لانه قال ان علم الحديث يبحث في مسألة صحة الاسانيد وضعفها - [01:22:54](#)

اما مسألة الحديث المتواتر فلا يبحث في هذا الامر فاذا هو ليس من مباحث علم الحديث على كل حال هي من المباحث المشتركة التي يدرسها الاصول والمعاذرة يعني لا ثمرة عملية - [01:23:14](#)

اذا قلنا هو ليس من هذا وهو واقعي هو يدرس هنا ويدرس هنا ويجب ان يعلمه هذا ويعلمه هذا نعم اه عفوا دكتور نعم فهل يفيد الظن عند المحدث اي المختص - [01:23:35](#)

يفيد الظن عند المحدث باجتهاده وعند من يقلد المحدث بتقليده وهو يفيد الظن عند الاثنيين عند المحدث وعند من يقلد هذا المحدث في حكمه لكن الفرق في مصدر هذا الظن - [01:23:57](#)

فمصدر المحدث اجتهاده في الحديث ومصدرنا نحن من يقلد كبار المحدثين هو تقليدها نعم اه طيب يا دكتور مثلا الطبيب اه اذا جاءه مريض هو قبل ان ان يكشف عليه - [01:24:26](#)

ممکن نعطيه تشخيص انا اتوقع ان عندي او كذا على حسب خبرته يعني. انزين؟ سيكون هذا التشخيص مبرر يستخدم طبيب لكن اذا استخدم الادوات والاشعة البشاعة والادوات الطبية مم. ويتأكد من التشخيص يصبح ابنه اليقين بهذا المرض. لكن انا مثلا لست طبيبة فيكون هذا - [01:24:45](#)

فالمحدث يكشف على الحديث بادواته حتى يتيقن من الحكم وكيف يكون عنده توجيه؟ لا الطبيب قد يكشف ويبقى ضمنا ليس كل كشف وكل فحص ينتج اليقين واضح؟ فحتى المحدث اه يبحث ولا يصل الى يقين. نعم نعم حتى بعد نعم - [01:25:16](#)

اذا كان عنده ظن ممكن آآ يعني دواء فقط لا لا ونحن متعبدون عقلا وشرعا بغلبة الظن حياتنا لا تبني على اليقينيّات حياتنا تبني على غلبة الظن في كل شيء - [01:25:47](#)

اذا كان الانسان لا يتحرك الا بيقين لم يفعل شيء في الحياة صح ولا لا؟ كلشي كلشي فلذلك نحن متعبدون بغلبة الظن الله سبحانه وتعالى لم يتعبدنا باليقين فوضوؤنا يصح بغلبة الظن. صح؟ وغسلنا كذلك - [01:26:05](#)

وستر العورة وكل شيء. كله مبني على وردة الظن فلذلك المحدث آآ في حديثه في الحديث الاحاد وفي الحقيقة يحكم على غلبة الظن. ولا ولا غرابة في ذلك طيب ثم قال رحمه الله - [01:26:27](#)

وقول الصحابي اذا لم يخالفه غيره من جملة الحجج واذا خالفه غيره رجع الى الترجيح هنا مسألة قول الصحابي هو من الادلة الشرعية كذلك وفيها تفصيل وتحريرا للنزاع في مسألة قول الصحابي - [01:26:46](#)

نقول الاتي اولا المسألة الاولى قول الصحابي فيما لا مدخل للرأي فيه له حكم الرفع وحكم الحديث المرفوع الى النبي صلى الله عليه وسلم حديث الصحابي الذي لا مدخل للرأي فيه - [01:27:13](#)

فهذا ايش؟ له حكم الرفع فهو حجة ما معنى ذلك؟ معنى ذلك اذا قال الصحابي كلاما كأن يصف شيئا في يوم القيامة مثلا او يصف شيء لا مدخل للرأي فيه لا مجال ان يكون من قبل الرأي - [01:27:40](#)

فهذا ليس هناك الا احتماليين او ثلاثة الاول انه سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. الثاني انه كذب فيه وهذا احتمال لان الصحابة عندنا ايش؟ عدول. احتمال الثالث انه قد سمعه من اهل الكتاب - [01:28:02](#)

صح؟ نعم. لذلك اشترط بعض العلماء في الحديث المحكوم عليه بالرفع من اقوال الصحابة ان يكون الصحابة ممن لم يعرف عنه انه اخذ من اهل الكتاب فهذا له حكم الرفع هذا القسم الاول - [01:28:27](#)

القسم الثاني من من اقوال الصحابة هو قول الصحابي الذي خالفه قول صحابي اخر قول الصحابي الذي خالفه قول صحابي اخر فهذا ليس بحجة وانما يرجع فيه الى الرأي والترجيح. والمقارنة بين الاقوال - [01:28:47](#)

القول الثالث او عفوا المسألة الثالثة قوم الصحابي اذا اشتهر هذا قيد ولم يخالف وهذا القيد الثاني فهو حجة لانه يعتبر اجماعا سكوتيا اذا قال الصحابي قولاً واشتهر هذا القول ولم ينكره صحابي اخر - [01:29:17](#)

فهذا اجماع من الصحابة رضي الله عنهم على اقرار وقبول هذا القول واضح هذه المسائل لا اشكال فيها المسألة الرابعة هي محل الاشكال او محل الخلافه وهو قول الصحابي الذي لم يشتهر ولم يعرف له مخالف - [01:29:48](#)

هنا اختلف العلماء على اقوال كثيرة بعضهم قال اذا كان من الاربعة خلفاء الاربعة يقبل ومن غيرهم لا تعرف قال ابو بكر وعمر فقط يقبل وغيرهم لا بعضهم قال العشرة المبشرين بالجنة وغيرهم لا - [01:30:13](#)

البعض قال لا يقنط فهنا آ محل الاشكال. فالقول الاول ان هذا حجة للمسألة الرابعة هو مذهب الامام ما لك وابي حنيفة واحد قولي الشافعي رحمة الله على الجميع ورواية عن الامام احمد - [01:30:32](#)

مستدلين بقول الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وقول وقول الله سبحانه وتعالى والسابقون الاولون المهاجرين والانصار والذين اتبعوه باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [01:30:53](#)

القول الثاني وهو اه قول اه الامام الشافعي في مذهبه الجديد ورواية عن احمد واختاره الغزالي وابن حجب وغيرهم انه ليس بحجة. وهو ايش؟ قول الصحابي الذي لم يشتهر ولم يعرف له مخالفة. فاذا تحرير القول في مذهب الصحابي انه اربعة انواع -

[01:31:11](#)

ما له حكم الرفع وهذا حجة ما حصل بينهم خلاف وهذا ليس بحجة ما اشتهر ولم يخالف فهذا حجة وما لم يشتهر ولم يخالف. وهذا فيه خير. والخلاف فيه قوي - [01:31:39](#)

واضح يا اخوان؟ طيب ثم قال رحمه الله واذا خالف رأي الراوي روايته عمل بروايته دون رأيه يعني اذا روى الراوي حديثا ثم خالف بفعله روايته فهل هذا قدح في الرواية - [01:31:59](#)

فنأخذ بفعل الراوي ونترك روايته ام لا الجواب له لان العبرة بالنسبة لنا هو النقل اما فعله فقد يكون فيه احتمالات بلدي قد يكون فعل خاص او قد يكون اه كذا وقد يكون كذا - [01:32:28](#)

طيب اه شيخنا نعم يعني هنا يقضي من قول او فعلا؟ قولاً. نعم. اذا كان ثقة نقدم قوله لا باعتبار انه حجة ولكن نقبل الرواية يعني يعني نقبل الرواية منه ولا نقول هذا حديث ضعيف لان احد الرواة ثبت عنه انه خالف الحديث - [01:32:50](#)

واضح؟ وانما نقول الحديث صحيح كلهم ثقات اعملنا شروط قبول الحديث انطبقت نقول هذا حديث صحيح مقبول واه كون احد الرواة خالف مرويه فهذا لا اعتبار به ولا اه اشكال - [01:33:15](#)

لكن شفنا هذا يعبدون عند الحنفية في اصول الفقه يعدونه هذا من المطاعم عندهم نعم هذا عند الحنفية بخلاف الجمهور فالحنفية تقال عبرة برأيه لا بمرويه وما قررته هو مذهب الجمهور. ان العبرة بالمرويه لا برأيه - [01:33:35](#)

طيب انزل قال والامر بالشئ نهى عن ضده والنهي عن الشئ او من برده. الامر بالشئ نهى عن ضده. هذه القاعدة تشبه قاعدة مرت معنا بالامس وهي ان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. ولا يتم الامتنال للامر الا بترك - [01:33:58](#)

ايش؟ كل ما ظده ما الفرق بين الضد والنقيض الضدان والنقيضان ما الفرق بينهما الضد هو ما يقابله اما النقيض هو ما يعني ما يمسحه او يحدثه يعني لا يقبل ان يستمع هذا الشئ - [01:34:31](#)

يعني يقابله لا اعلم شيخنا انه لا لا يجتمعان في ان نقيض شيئا لا يجتمع يجتمع هل يجتمع الليل والنهار؟ يجتمع السواد والبياض اذا ما الفرق النقيض يخالف توفت ها - [01:35:00](#)

النقيض ايش والظد النقيض كما نقول ينقض الوضوء وهو لا هذي سكة ثانية ما تدرون؟ طيب هل نقيضان لا يجتمعان ولا يرتفعان معا. لا بد من وجود احدهما النقيضان لا يجتمعان - [01:35:31](#)

ولا يرتفعان مثل الوجود والعدد اما وجود او عدم. لا يوجد شئ لا وجود ولا عدم صح فالنقيضان لا يجتمعان ولا يرتفع مثل الوجود والعدم مثل الحياة والموت هل يمكن الانسان يكون غير ميت - [01:36:13](#)

وغير حي في نفس الوقت يمكن؟ ها؟ لا يمكن طبعا اقصد الحياة الحقيقية والموت الحقيقي لا نقصد المجاز ممكن تقول لا كما قال الله سبحانه وتعالى آ لا تموت فيها ولا تحيا. يعني ايش - [01:36:41](#)

لا تموتوا فترتاح ولا تحيا حياة هائلة ليس هذا المقصود. المقصود لا يجتمع الموت والحياة الحقيقيين ها اما الضدان فلا يجتمعان وقد يرتفعان كالسواد والبياض ممكن يقول لا سواد ولا بياض ممكن يكون احمر - [01:37:05](#)

صح صح ولا لا فالسواد والبياض ظدان ام نقيضان بالدم لانه لا يجتمعان وقد يرتفعان فيكون هناك لون ثالث صح صحيح ان جمعية انسان قالوا ماكو لون ثالث لكن اه المقصود انه هناك - [01:37:36](#)

طيب اما النقيضان فلا يجتمعان ولا يرتفعان. واضح؟ انزين يعني لا يزولان في نفس الوقت يعني الموت والحياة لا يجتمعان صح ولا يرتفعان معا يعني ما ما نقول ليس هناك موت ولا حياة - [01:38:03](#)

الانسان اما ميت او حي. هل هناك ليس ميت ولا حي؟ لا. الوجود والعدم هل يمكن ان يكون هناك شيء ليس بوجود ولا عدم لا لا يرتفعان معا ولا يجتمعان معا. لابد من وجود احدهما - [01:38:30](#)

واضح؟ انزين. لما نقول الامر بالشئ نهى عن ضده يعني لما اقول لك قم فهذا نهى عن الجلوس وعلى الاضطجاع صح؟ وعن كل ضد للقيام واحد ولما اقول لك لا تجلس - [01:38:50](#)

فهو امر بان تفعل اي شئ غير الجلوس. لذلك قالوا الامر بالشئ نهى عن وده. والنهي عن الشئ امر بظده او بعبارة ادق امر باحد ارداده او هم باحد او - [01:39:15](#)

ثم قال رحمه الله والتحريم ان رجع الى ذات العبادة او شرطها فسدت وان رجع الى امر خارج عن ذلك حرم ولم تفسد. هذه قاعدة شهيرة تسمى قاعدة الذي يقتضي الفساد - [01:39:38](#)

وتفصيلها ان نقول ان النهي اذا ورد على ذات العبادة او على ركن من اركانها او شرط من شروطها فسدت مثال ذلك النهي عن صوم يوم العيد هذا نهى عن - [01:40:00](#)

ذات العبادة فلو صام الانسان يوم العيد هل يصح صومه؟ لا لماذا؟ لان النهي يقتضي الفساد اما اذا كان النهي لامر خارج عن العبادة او عن ركن من اركانها او شرط من شروطها - [01:40:25](#)

كأن يرتدي الانسان على رأسه قبعة من حريق ما حكم ذلك؟ للرجل حرام حرام على الرجل ان يلبس الحريق فلو صلى بها تصح صلاته؟ نعم. لماذا؟ لان هذا نهى عن امر غير الصلاة - [01:40:48](#)

ولكن من صلى بستره حرير ستر بها عورته تبطل صلاته يرحمكم الله من يقول لي لماذا احسنت لان هذا النهي تعلق بشرط من شروط العبادة وهو ستر العورة فبطلت اما الطاقية - [01:41:09](#)

فستر الرأس ليس شرطاً صح ولا لا وبالتالي لا تبطل الصلاة اذا صلى؟ نعم هو يأثم للبسه الحريم وصلاته ايش صحيح. اوشكنا كذلك من صلى في ثوب مقصود. نعم هو هذا مقصود او حرير؟ نعم. محرم باي صورة من صور التحريم - [01:41:36](#)

واضح يا اخواني؟ طيب لا هو طبعاً هذه يعني تصح ايش شوف الخلاف الذي اعرفه انه في الارض المقصودة قد انفرد الحنابلة بابطال الصلاة في الارض المقصودة لكن الذي اعرفه ان الصلاة في الثوب المقصود - [01:42:01](#)

ما اعتقد ان فيها فئة الشافعي يجوزون ذلك ستر العورة بثوب المقصود. يصح؟ نعم نعم عند هذا في الحنان عند الحنابلة لا يصح. يا سيدي صلاته صحيحة مع الائم. نعم. لا عند الحنابلة لا تصح - [01:42:27](#)

لهذه القاعدة لان النهي انصب على شرط من شروط العبادة لكن لو لبس طاقية حرير يصح. قال لانه ليس ليس من شروط الصلاة ستر الرأس عندنا في المذهب لا تصح الصلاة في الارض المقصودة. ليش - [01:42:46](#)

لان كل حركة في الارض المقصودة حرام فاذا ركع فانه يفعل حركة محرمة فالنهي عن ذات الركوع انصب عن ذات السجود وبالتالي لا يجتمع في فعل واحد ان يكون حراماً وواجباً في نفس الوقت - [01:43:08](#)

بقضيته. هناك من قال لا المسألة واسعة ان شاء الله فيها خلاف لان هناك من يقول بانفكاك الجهة وهناك لا. مثلاً في المذهب لا يصح الوضوء بالماء المقصود لكن يصح الوضوء من الاناء المقصود - [01:43:33](#)

مع الائم. ليش؟ لماذا فرقوا الوضوء د الماء لان الماء شرط لصحة الوضوء والاله ليس بشرط يعني مو شرط الوضوء ان يكون هناك اناء واضح الفكرة متعلق هذا الامر المتعلق بك لم يصرخ ولم مثلاً - [01:43:55](#)

لكن نقول لو سرق لباساً وسباط لا هو في النهاية مناط التحريم اللباس المسروق او المغصوب حرام للرجال حرام فسواء كان مغصوباً

او حريرا او اي نوع من الوعد الحرمة نفس الحكم يقضي الفساد اذا صب النهي على شرط من شروط - [01:44:19](#)

وان رجع الى امر خارج عن ذلك حرم ولم تفسد. طيب ثم قال رحمه الله ومن صيغ العموم الان دخل الشيخ بما يسمى بدلالات الالفاظ

دلالات الالفاظ ما معنى دلالات الالفاظ؟ هي ما يوصف به اللفظ - [01:44:41](#)

هي العوارض التي تعرض للالفاظ. فالالفاظ اللفظ اما ان يكون عاما او خاصا واما ان يكون مطلقا او مؤيدا واما ان يكون مجملا او مبينا او منصوصا. واما ان يكون ظاهرا او مؤولا - [01:45:09](#)

وقل هذا سنأتي عليه ان شاء الله اول هذه الدلالات العموم هذا لفظ عام ما معنى عام العنف في اللغة هو الشمول ومنه العمامة سميت العمامة بذلك لانها تشمل الرأس - [01:45:34](#)

وتعم وتقول عممت عمرا وزيدا بالعطاء يعني شملتهم به اما العام فالاصطلاح فهو اللفظ المستغرق هو اللفظ المستغرق لما يصلح له بوضع واحد هو اللفظ المستغرق لما يصلح له بلفظ واحد - [01:45:57](#)

كقولك اه مثلا من يعمل سوءا يجزى به فمن الفاظ العموم كلمة من؟ وهي قول المصنف ومن صيغ العموم من؟ يعني ايش؟ اي واحد وعلامة العموم صلاحية استبدالها بكلمة كل - [01:46:27](#)

اذا استطعنا ان نضع بدل الكلمة هذي كلمة كل فهذا يدل على العنف فهنا من يعمل سوءا يجزى به لو شن كلمة من ونقول؟ كل عامل سوء يجزم به. تستقيم العبارة ولا لا؟ تستقيم - [01:46:56](#)

طيب كذلك من الفاظ العموم ما سواء كانت شرطية كقول الله تعالى وما تفعلوا من خيرا وما تفعلوا من خير يعلمه الله او موصولة كقول الله تعالى وما عند الله يعني كل ما عند الله خير للابواب - [01:47:10](#)

كذلك اي اي سواء كانت شرقية كقوله تعالى ايما الاجلين قضيت فلا عدوان عليه او كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بلا ابن وليها فنكاحها باطل - [01:47:33](#)

فهذا يرد به على من لا يشترط الولاية في النكاح فنقول هذا حديث عام. ما لفظ العموم كلمة اين ايها فدخل فيها البكر؟ ودخل فيها الثيل او اي استفهامية كقوله تعالى اي الحزبين احصى؟ وكقوله تعالى ايهم اشد على الرحمن عتيا - [01:47:53](#)

كذلك من الفاظ العموم ذكر الشيخ كلمة اين؟ وهي لعموم المكان كقول الله تعالى فايئنا تولوا فثم وجه الله وقوله اينما تكونوا يدرك الموت يعني اي مكان كل مكان تكون فيه يدركه الموت - [01:48:17](#)

كذلك قول الشيخ هنا طبعا لما ذكر من وما واي واين ونحوها مثل ايش؟ مثل متى كقوله تعالى ويقولون متى هذا الوعد متى ما اتيتني اكرمتك. يعني كل وقت تأتيني فيه اكرمك - [01:48:38](#)

قوله بعض الموصولات مثل الذين والذين جاهدوا فينا نهيا وسبلا يعني كل الذين جاهدوا فينا كذلك الذي الذي يشرب في انية الذهب والفضة انما يجادل في بطنه نار جهنم فنقول هل الشرب في انية الذهب والفضة تحريم خاص بالرجال؟ ام يشمل الرجال والنساء؟ نقول يشمل الرجال والنساء - [01:48:59](#)

العموم في قوله تعالى الذي يأكل سواء كان رجلا او امرأة طيب اذا كيف المرأة تلبس الحلم؟ اذا لا يجوز لها ان تأكل في الف ذهب فرقوا واستثنوا للمرأة لباس لبس الحلي - [01:49:26](#)

لذلك يفرق بين الادوات والزينة فاذا كانت اذا كان الشيء اداة او طبعا او اثناء فيحرم فيه ان يكون من الذهب حتى للمرأة اما اذا كان زينة فيباح ان يكون ذهبا للمرأة - [01:49:47](#)

فالسؤال ما حكم قلم الذهب للمرأة. حرام حرام. قلم. نعم. ساعة الذهب للمرأة. ساعة الذهب هل يجوز للمرأة ان تلبس ساعة من ذهب؟ ولا ما يجوز؟ ما رأيكم ها؟ اذا كان في الزينة يجوز - [01:50:15](#)

ايوة طبعا السوار والحلق وكذا هذا لا اشكال انه جائز لانه حرم اما الساعة فهي بحسب العرف لان عرفنا اليوم يعني ارتاحوا لا تخافوا عرفنا اليوم ان الساعة هي جزء من الحجب - [01:50:41](#)

صح ولا لا بعضهم يلبس ساعة ما تشتغل صح ليتزين بها تعوف الناس اليوم ان الساعة للمرأة جزء من الحلم لذلك محلات المجوهرات

تبيع ساعات صح لذلك الذي يظهر والله اعلم جواز لبس المرأة للساعة اذا كانت من الذهب لانها عرفا حلوا - [01:51:09](#)
اما القلم واللاواني ونحو ذلك فان انها حرام للرجال والنساء. طيب كذلك قال شيخنا والالفاظ الصريحة في العموم ككل قال تعالى كل نفس ذائقة الموت. دل على العمر. كذلك اجمع - [01:51:39](#)

كقول ربنا سبحانه وتعالى اه فسجد الملائكة كلهم اجمعون كذلك اه ونحوهما وما دخلت عليه ال من الجموع والاجناس الالف واللام لها عدة انواع. ما هي العهدة الاستغراقية والجنسية ها - [01:52:05](#)
واش؟ لمح الاصل. لمح الاصل. كيف يعني لمح الاصل ما اعرف هذا يعني الحادث مثلا نعم الحارث ايه يشير الى اصله اه جميل جميل كل هذي طبعا ليس له حكم من ناحية الاعراب لان هنا صارت اصلية. نعم. هي اصلية في الكلمة. نقدر نتكلم احنا عن الالف واللام غير الاصلية الزائدة - [01:52:39](#)

فاذا ترخص لنا انها استغراقية او عهدية او جنسية للجنس او الاستغراب او العهد صح المقصود هنا الاستغراقية. الف واللام الا نستطيع ان نضيف سيد الترجيحات الاستحقاقية هذي التفريعات. عندما تفيد استحقاق نعم. ايه هذي اه استغراق الجنس هذي فروع. هذي كلها تحت اما جنس او الاستغراق. نعم - [01:53:13](#)

طيب من الجموع والاجناس والمفرد المعرق باللام غير العهدية لان اذا كان عهدية ها كقوله تعالى فعصى فرعون الرسول الالف واللام هنا العهد والعهد كم نوع في الالف واللام عهد بكري - [01:53:45](#)
وعهد ذهني وعهد حضوري فلما اقول لك افتحوا الكتاب هذا عهد الابش حضور اي عند الكتاب الحاضر لما اقول لك جئتم من البيت الالف واللام عهد ذهني انا ما ذكرت - [01:54:09](#)

لكن لما اقول لك قابلت رجلا في الشارع ثم تكلمنا ثم ودعت الرجل ذكرى ذكرى لاني قلت قابلت رجلا واضح؟ اذا معاه ثلاث انواع آآ ذكرى وحضوري واضح؟ فقوله تعالى فعصى فرعون رسولا - [01:54:38](#)

هذا ايش؟ ذكرى ها وقولنا افتحوا الكتاب حضوري وقولنا جئت من البيت ذهني اي المعهود في الذهن طيب فالمقصود هنا غير العهدية والمفرد المضاف لمعرفة كذلك من الفاظ العموم المفرد المضاف لمعرفة - [01:55:08](#)

كقول الله تعالى وان تعدوا نعمة الله. نعمة مفرد لكنها اضيفت لله عز وجل فدلّت على ايش على العموم اي كل نعم الله كذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم عن البحر هو الطهور ماؤه. الحل ميتته - [01:55:35](#)

دل على العذر كذلك النكرة في سياق النفي او النهي او الشرط او الاستفهام النكرة في سياق النفي كقول الله تعالى الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رث. ولا فسوقه. ولا جدال - [01:56:02](#)

قوله سبحانه ولا جدال في الحج. ذهب بعض المفسرين الى انه جدال اي الجدال في شأن الحج خاصة وبعضهم قال لا كلوا جدال. ما الاسعد بالدليل الذي عمم ام الذي خص؟ الذي عمم - [01:56:30](#)

الذي يعمر لان النكرة في سياق النفي او النهي تدل على على طيب اه هذه اه او الشرط النكرة في سياق الشرط كذلك اه كقوله تعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره - [01:56:53](#)

شرط ان احد نكرة في سياق الشرط معناته ان هذا عام لكل المشركين تمام هذي النكرة في سياق الشوق او النكرة في سياق الاستفهام من اله غير الله يعني لا يوجد اله غير الله سبحانه وتعالى. طيب او الاستفهام - [01:57:23](#)

طيب لعلنا نقف هنا اه عند هذا الفصل الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى - [01:57:48](#)